داود الطيالسي في مسنده حدثنا شعبة عن أبي حمزة سمعت ابن عباس يقول إن وفد عبد القيس لما قدم على رسول ا A قال ممن القوم قالوا من ربيعة قال مرحبا بالوفد غير الخزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول ا إنا حي من ربيعة وإنا نأتيك شقة بعيدة وإنه يحول بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وإنا لا نصل اليك إلا في شهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندعوا اليه من وراءنا وندخل به الجنة فقال رسول ا A آمركم باربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالايمان با وحده أتدرون ما الايمان با شهادة أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وربما قال والمقير فاحفظوهن وادعوا اليهن من وراءكم وقد اخرجاه صاحبا الصحيحين من حديث شعبة بنحوه وقد رواه مسلم من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد بحديث قصتهم بمثل هذا السياق وعنده أن رسول ا A قال لاشج عبد القيس إن فيك لخلتين يحبهما ا D الحلم والاناة وفي رواية يحبهما ا ورسوله فقال يا رسول ا [نخلقتهما أم جبلني ا عليهما فقال جبلك ا عليهما فقال الحمد الذي جبلني على خلقين يحبهما ا ورسوله] .

وقال الامام احمد حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا مطر بن عبد الرحمن سمعت هند بنت الوزاع أنها سمعت الوزاع يقول أتيت رسول ا A والاشج المنذر بن عامر أو عامر بن المنذر ومعهم رجل مصاب فانتهوا إلى رسول ا A فلما رأوا رسول ا A وثبوا من رواحلهم فاتوا رسول ا A فقبلوا يده ثم نزل الاشج فعقل راحلته وأخرج عيبته ففتحها فاخرج ثوبين أبيضين من ثيابه فلبسهما ثم أتى رواحلهم فعقلها فاتى رسول ا A فقال يا أشج إن فيك خصلتين يحبهما ا D ورسوله الحلم والأناة فقال يا رسول ا أنا تخلقتهما أو جبلني ا عليهما فقال بل جبلك ا عليهما قال الحمد الذي جبلني على خلقين يحبهما ا D ورسوله فقال الوازع يا رسول ا إن معي خالا لي مصابا فادع ا له فقال أين هو آتيني به قال فصنعت مثل ما صنع الاشج البسته ثوبيه وأتيته فاخذ من ورائه يرفعها حتى راينا بياض إبطه ثم ضرب بظهره فقال أخرج عدو ا فولى وجهه وهو ينظر بنظر رجل صحيح وروى الحافظ البيهقي من طريق هود بن عبد ا بن سعد أنه سمع جده مزيدة العبدي قال بينما رسول ا A يحدث أصحابه إذ قال لهم سيطلع من هاهنا ركب هم خير أهل المشرق فقام عمر فتوجه نحوهم فتلقى ثلاثة عشر راكبا فقال من القوم فقالوا من بني عبد القيس قال فما اقدمكم هذه البلاد التجارة قالوا